مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

مدى توافر واستخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في مدارس تربية الكرخ الثانية

عمر عطيه عبد الله

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية، قسم الاعداد والتدريب، شعبة البحوث والدراسات، العراق

عنوان المراسلة: asas8183@yahoo.com هاتف: 009647822660597

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية في العراق، ومدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية ، وعلاقة ذلك بالجنس والموقع الجغرافي ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث استبانة للكشف عن درجة توافر الوسائل التعليمية ومدى استخدامها، تم استخدام .برنامج(spss) للتحليل الاحصائي، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات، استخدم تحليل التباين المصاحب الأحادي. من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: اولاً: إنخفاض في درجة توافر الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة وتدني مدى استخدامها بدرجة كبيرة جداً. ثانياً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((α≤ 0,05)) بين المتوسطات. في مدى استخدام مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية للوسائل التعليمية، يعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث). ثالثاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((α≤ 0,05)) بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، يعزى لمتغير الموقع الجغرافي (مدينة ، قضاء ناحية، ريف نائية) بصورة عامة.

الكلمات المفتاحية: مدى استخدام، التربية الإسلامية، الوسائل التعليمية.

The availability and use of teachers of Islamic education in the intermediate stage of the Educational Media, in the schools of education Karkh II

ABSTRACT:

The study aims to reveal the degree of availability of educational tools that are used in the teaching of Islamic education at the intermediate level in the Directorate of Education schools second Karkh Baghdad in Iraq, and the extent of the use of teachers of Islamic education for educational means, in relation to sex and geographical location. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire for the detection of the degree of availability of teaching aids and the extent of their use, have been used (spss) program For statistical analysis, calculated the averages and standard deviations of the responses of the study sample, and detect differences between these averages, use the variation associated with single analysis. Of the most important findings of the study: First: decrease in the availability of educational tools very much and low over the use of a

very large degree. Second: There were no statistically significant differences at the level of significance ((0,05 ≥α)) between the averages. The extent to which teachers of Islamic education material for educational means, due to the variable gender (male, female). Third: There were no statistically significant differences at the level of significance ((0,05 ≥α)) between the average use of teaching aids in the teaching of Islamic Education , due to the variable geographical location (city, spend hand , Reeve remote) In general.

Keywords: the extent of use, Islamic education, teaching aids

المقدمة:

جاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة في عصر التطور والتقدم العلمي الحديث، بأساليب وطرق ووسائل متعددة في مجال التعليم، ولم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان، وممارساته الوظيفية فحسب، بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته، ومعارفه، ورفع مستوى قدراته وكفاياته ومهاراته ومسايرته تطورات العلم والتكنولوجيا، لذلك ذهب القائمون على التعليم بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة التحديات، ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم، وجاءت الخطوة التالية التي يتم التطلع إليها، هي استخدام الوسائل التعليمية التي تعتمد على الأجهزة الالكترونية المختلفة مثل: الحاسوب وجهاز اللوح الالكتروني وأجهزة العرض المختلفة، حيث يستطيع الطالب الدخول إليها في أي زمان ومكان وبتكاليف أقل.

وفي العراق توجد توجهات للاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة ومنها الحاسوب وأجهزة العرض المختلفة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، حيث قامت وزارة التربية بإدخال عدد من أجهزة الحاسوب في بعض المدارس الثانوية. إلا أن العملية لم تنفذ كما خطط لها القائمون عليها، وإنما اقتصرت على تدريب مديري المدارس على استخدام أجهزة الحاسوب دون غيرهم من الكوادر التعليمية.

و من الجدير بالذكر أن للتربية الإسلامية أهمية بالغة في جميع مراحل التعليم، لذلك فإن الاهتمام بتدريسها والعمل على تحقيق أهدافها من الأمور الأساسية للوصول إلى مجتمع واعٍ ومثقف، ولقد أبرز القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف مكانة الوسائل التعليمية التعلمية والتقنيات التربوية السمعية والبصرية، فقد ذكر القرآن الكريم أهمية السمع والبصر والفؤاد في تكوين المعرفة الإنسانية، قال تعالى: **((قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ))** (الملك: اية 23) كما أشارت السنة النبوية إلى أهمية البصر في التعلم، فعن طريق المشاهدة شاهد المسلمون أفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلموها.

إن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس جميع المواد الدراسية أمر مهم وضروري، لذلك فإن استخدامها في مناهج التربية الإسلامية يكون أكثر أهمية وأشد ضرورة، نظراً لطبيعة تلك المواد المعنوية في كثير من موضوعاتها، ولحاجة الطلبة إلى التعمق في فهمها واستيعابها حتى تؤثر في سلوكهم التأثير السليم. وللوقوف على مدى استخدامها، تعزز اقتناع الباحث بأهمية إجراء هذه الدراسة التي تبحث في واقع استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية ودرجة توافرها في مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية، وللوقوف على مدى استخدام هذه الوسائل في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في تربية الكرخ الثانية، والكشف عن درجة توفرها، والخروج بالتوصيات التي ترقى بمستوى عنايتنا بالوسائل التعليمية كان ضروريا إجراء الدراسة.

مشكلة الدراسة:

بالإضافة لما سبق، فإن الحاجة تبدو ملحة وضرورية للتأكد من مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية وتبدو الحاجة أكثر إلحاحاً في دولة كالعراق، والتي تعيد بناء نظامها التربوي. وعليه يمكن أن تحديد مشكلة الدراسة بالكشف عن **(مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية)**. وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-ما درجة توافر الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين في مدارس تربية الكرخ الثانية؟

2-ما مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في تربية الكرخ الثانية؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي الموقع الجغرافي، في مدارس تربية بغدد الكرخ الثانية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

1-انسجامها مع التوجهات التربوية الحديثة في تطوير التعليم والتعلم، ويزيد من أهميتها الاهتمام المتزايد باستخدام الوسائل والطرق الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية. وبالأخص في تدريس مقرر التربية الإسلامية.

2-تساعد هذه الدراسة في تحديد المستوى الحالي لاستخدام الوسائل التعليمية من قبل المدرسين في تخصص التربية الإسلامية لكي تستفيد منها الجهات المشرفة والداعمة لهذا المشروع في تحسين ذلك الواقع وتطويره.

3-تسهم الدراسة الحالية في تقديم التغذية الراجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم في العراق حول تأليف المناهج وإنتاج وتصنيع وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة التي تستخدم في تدريس التربية الإسلامية لصفوف الدراسية كافة.

4-تفتح الدراسة الحالية المجال لإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في المراحل الدراسية كافة والمواد الدراسية كافة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1-الكشف عن مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية.

2-الكشف عن درجة توافر الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية.

3-الكشف عن مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية، وعلاقة مدى الاستخدام بمتغيري الجنس والموقع الجغرافي.

أسئلة الدراسة:

بالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1–ما درجة توافر الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين في مدارس تربية الكرخ الثانية؟

2–ما مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في تربية الكرخ الثانية؟

3–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، الموقع الجغرافي، في مدارس تربية بغدد الكرخ الثانية؟

حدود الدراسة ومحدداتها:

1–الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مدرسي ومدرسات ومشرفي التربية الإسلامية في تربية بغداد الكرخ الثانية.

2–الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مدى توافر الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس مادة التربية الإسلامية ومدى استخدامها في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

3–الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018/2017م في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

4–الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية خلال العام الدراسي 2018/2017م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات، تم تعريفها اجرائياً كما يأتي:

1–مدرسو التربية الإسلامية: وهم جميع المدرسين والمدرسات في تخصص التربية الإسلامية أو الذين يقومون بتدريسها ممن هم مدرسون في وزارة التربية في العراق.

2–الوسائل التعليمية: جميع المواد والأجهزة والآلات والمنهجية المنظمة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم في غرفة الصف وخارجها بهدف تحقيق التعلم وبلوغ أهدافه للوصول إلى تعلم اعلى فاعلية.

3–التربية الإسلامية: المقرر الذي يتم تدريسه في العراق المعتمد من قبل وزارة التربية قسم المناهج والتدريس، حيث يحتوي على سور من القران الكريم أو آيات منها، وجزء من احكام التلاوة والتجويد، وأحاديث نبوية شريفة وسير الصحابة والتابعين وبعض الاحكام الشرعية في الإسلام، في المعاملات والبيوع والديون واحكام أخرى.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1– الإطار النظري:

الوسائل التعليمية والتعليم:

ازداد الاهتمام بوسائل التعليم في الوطن العربي؛ نظراً لازدياد المعرفة وتسارعها، وزيادة أعداد المتعلمين، وللدور الكبير الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تطوير عملية التعليم، وتسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت ممكن، وديمومته إلى أقصى ما يمكن، لذلك أخذت المدارس والجامعات، وكليات العلوم التربوية، بتعليم طلبتها، وتدريبهم على كيفية توظيف ما جاءت به التكنولوجيا في المواقف التعليمية التعلمية. (الحيلة،2014م أ)

"إنّ أهم ما تعنى به التربية الحديثة في الوقت الحاضر هو التوافق ما بين طبيعة التلميذ واحتياجاته في مراحل نموه المختلفة وبين مجتمعه ومطالبه في مراحل تغيره المستمرة"(عبيد،2001م،32).

و يرى الباحث ان التوافق هنا يعني أن يكتسب التلميذ خبرات ومهارات تعينه على شق طريقه في المجتمع حتى يصبح مواطناً إيجابياً يسهم في خدمة وطنه، ولا يمكن للخبرات والمهارات أن تتحقق بصفة مثمرة ومفيدة للفرد إلا إذا كانت واقعية وحقيقية وكانت نتيجة تطبيق فعلي ومشاهدة أو سماع أو تذوق أو لمس بحيث يحدث في نفسه وعقله وتفكيره أثرٌ وتفاعلٌ يوجهانه تبعاً لمقتضيات الظروف المحيطة به، وعلى هذا الأساس تعتبر الوسائل التعليمية من أهم أركان العملية التعليمية التربوية.

كما إن التطورات الهائلة التي طرأت على عملية التربية والتعليم قد كشفت عن قدرات معينة للبناء لم تستثمر أولم تستخدم على النحو المتوقع، وإن هناك العديد من الفرص التي ما كان لها أن تضيع لو كان الإعداد على أفضل قدر ممكن، كما إن الأساليب المعتادة في التربية والتعليم لن تؤدي إلى التطور المنشود إلا إذا استخدمت الوسائل التعليمية الحديثة في مختلف مجالات التعليم. (اللقاني ،2009م).

كما إن برامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب هذه التغيرات في مجال التكنولوجيا من أجل العيش بتناغم وتناسق مع التطور العلمي الحديث. ولقد لمس التربويون في الأونة الأخيرة هذه الأهمية، لذا تعالت الدعوات من هنا وهناك لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها بما يُتيح للطالب اكتساب المعرفة المتصلة بجديد التكنولوجيا.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس:

إن أهمية الوسائل التعليمية، تكمن في التخطيط الفعال لتعليم الطلبة، كما ينبغي أن يكون نشاطاً علمياً منظماً، وفق أسس منطقية ونفسية مدروسة، تقوم على التحدي والإثارة والمتعة، منطلقاً من احتياجات الطلبة، ومتمشياً مع استعداداتهم وقدراتهم. فالمخرجات المثالية للخطة التعليمية الفعالة، يجب ألا تكون لتعليم الطلبة ما يجب أن يعرفوه لمسايرة الحياة المعاصرة فحسب، بل يجب أن تخدم احتياجاتهم الخاصة كأفراد، لذا فالتخطيط الفعال يتطلب مادة تعليمية مصممة بطريقة تقلل من القلق، والإحباط، والانحراف الذي يتعرض له هؤلاء الطلبة، وتقليل ما يكمن فيهم من قصور، وكذلك الاحتفاظ بما لديهم من مصادر معلوماتية.

كما يأتي استخدام الوسائل التعليمية لجعل الخدمة التعليمية عالية الجودة وتقدم تعلم قائم على التفاعلية لمحتوي ثرى وقوى من مصادر تعلم مبدعة ومبتكرة، وهنا صار للتطور العلمي والتكنولوجي أثر على مختلف ميادين الحياة ومنها التربية، الأمر الذي وضع على التربويين ضرورة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وصار دخول التكنولوجيا في مجال التعليم بمستحدثاتها من أجهزة ومواد تعليمية من ضرورات مسايرة التطور العلمي في مجال الوسائل التعليمية، بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية، والرفع من كفاءتها وزيادة فعاليتها، وتقديم طرق وأساليب حديثة في التعليم تتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين وتدعم دور المدرس وترفع كفاءته.

إن الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية إذا ما أحسن المدرس استخدامها فإنها تساهم مساهمة فعالة في التغلب على الكثير من الصعوبات والمعوقات التي قد توجد في بعض البيئات التعليمية مثل زيادة حجم الكتب، وما ينتج من ذلك من زيادة العبء على كاهل المدرسين والطلبة، وكثرة أعداد الدارسين داخل الفصل الدراسي. (الوكيل،1999م)

كما إن الوسائل التعليمية هي اسلوب منهجي في تصميم وتطبيق عملية التعليم والتعلم الكاملة وتقييمها، مع الأخذ بالاعتبار المصادر الفنية والإنسانية والتفاعل بينها للحصول على شكل أكثر فاعلية للتربية.

إن تأكيد مؤسسات المجتمع المدني العربي في المؤتمر الإقليمي العربي بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما يرتبط بها تعدُّ من المفاهيم الحديثة نسبياً غير أن استخدامها انتشر بشكل مذهل وسريع وخاصة الحاسوب والإنترنت، ولم تشهد البشرية وسائل للاتصال فيما بينها تتسم بالسرعة والفعالية وتؤثر في حياة الناس أينما كانوا اجتماعياً، واقتصادياً، وثقافياً، وتنموياً كما فعلت هذه الوسائل. (حسين،2010م).

أما المدرسون فلا يزال كثير منهم يعتقدون أنهم في غنى عن استخدام الوسائل التربوية الحديثة وأنه إذا كان المدرس متمكناً من مادته العلمية، واضح الشرح والبيان، كثير الأمثلة، فإنه سوف يجعل جميع طلابه يفهمون مادته الدراسية، فلا داعي لإضاعة الوقت في استخدام مثل هذه الوسائل. وقد يستعمل بعض المدرسين الحاسوب في أعمال إدارية مثل حفظ ملفات التلاميذ وبعض الإحصائيات المتعلقة بالعلامات وتجهيز بعض المواد والواجبات لتلاميذهم وإعداد الاختبارات وتحليل نتائجها وتوفير المعلومات المتعلقة بالأنشطة التعليمية، إلا أنه لا يمكن الاستفادة من هذه التقنية بالصورة الصحيحة إن لم يتم استخدامها في الفصل الدراسي، وتأكيد إبداعات المدرسين من خلالها.

إن ما يواجه الطلبة من مشكلات تحصيلية، وعدم قدرتهم على نقل أثر التعلم إلى مواقف جديدة، وأعدادهم المتزايدة، والانفجار المعرفي، والتكنولوجي المتسارع، وغير ذلك من تعقيدات هذا العصر، يضع مخططي المنهاج، ومصممي التعليم، ومنفذيه أمام تحديات كبيرة، فكيف لهم في ضوء ذلك أن يحددوا الأهداف التعليمية العامة والخاصة، ويتعرفوا إلى خصائص الطلبة، وإلى احتياجاتهم وقدراتهم، ويحللوا المحتوى التعليمي، ويبنوا الاختبارات المحكية، وينظموا المحتوى التعليمي، ويطوروا استراتيجيات التعليم، ويستثمروا التطورات التكنولوجية الحديثة لمواجهة احتياجات الأفراد، والمجتمع على أكمل صورة ممكنة، دون المعرفة المتعمقة بتصميم المنهاج والكتب المدرسية، والوسائل اللازمة لتحقيق الاهداف، بطريقة تتمشى وروح العصر، وبما جاءت به الدراسات التربوية والنفسية.(الحيلة,2014م ب).

الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس التربية الإسلامية:

لقد تعددت التقنيات التي يمكن استخدامها وتوظيفها في التربية الإسلامية فهناك الأشرطة المسجلة والأفلام التعليمية واللوحات والمجسمات والخرائط والصور والحاسوب، والهدف الأسمى لها لا يتوقف على مجرد ما يلم به المتعلم من معلومات، ولا على ما يمتلكه من مهارات، ولا على ما يكتسبه من اتجاهات فقط، ولكن لابد إلى جانب ذلك أن تساعد هذه التربية على ربط المتعلم بخالقه تبارك وتعالى وتحقيق العبودية له وحده لا شريك له.

كما أنه مع انتشار الحاسوب في كل بلاد العالم، حيث وصل انتشاره وامتداده إلى الدول العربية، حتى إن بعضها وضعت خططاً لاستعماله في مدارسها وخصصت الميزانيات الكبيرة سعياً لوصوله إلى كل مدرسة، إلا إنه ربما تكون الحواسيب مودعة في المخازن، وقد تجد من يفضلون كل قديم ويرفضون الحديث، ولكن يظل المعلم هو القوة القادرة على استثمار الحاسوب. (اللقاني، 2009م).

هذا وعلى الرغم من أهمية الحاسوب واستخدامه في المجالات المختلفة، إلا إنه لا يوجد الحماس الكبير لاستخدامه، فكما ذكرت فودة(2003) "أن الناس في هذا العصر ينقسمون إلى قسمين في موقفهم تجاه الحاسوب: القسم الأول أولئك الذين يستمتعون باستخدام الحاسوب ويطورون معرفتهم بتطوره، أما القسم الثاني فهم أولئك الذين لا يرغبون في الحاسوب ولا يريدون التعامل معه ولا التعرف إليه". وأرجعت ذلك إلى أن تقنية الحاسوب لها دور في جذب الناس إليها

أو النفور عنها، فهي تشعر البعض بالعجز أو الجهل وتشعر البعض الأخر بالإغراء والإثارة وزيادة الرغبة في التعليم. (الحيلة، 2009م،23).

فوائد استخدام الوسائل التعليمية في التدريس:

إن الوسائل التعليمية تساعد المتعلمين على تكوين وبناء كثير من المفاهيم والمدركات العلمية، وتزيد من فترة الاحتفاظ بالمعلومات، وتنمي قدراتهم على التأمل، ودقة الملاحظة. فقد أدرك المربون مزايا استعمال الوسائل التعليمية وفوائدها في عملية التعلم والتعليم، إذ أن فوائدها تبرز من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسة الثلاثة في العملية التعليمية وهي المعلم والطالب والمادة التعليمية من خلال ما يأتي:

1-اشباع الادراك الحسي لدى المتعلم، فاستعمال الصور المرئية مع، الألفاظ يساعد على إدراك المفاهيم والافكار.

2-"تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلم، وإثارة رغبته في التعلم من خلال إثارة حب الاستطلاع فيه لفهم وإدراك المعارف والخبرات والأفكار في خارج المدرسة". (الحيلة,2015م أ،24).

3-"يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة بناءً صحيحاً، حتى يصل إلى التعميمات، فالتقنية التعليمية تحقق ذلك". (الحيلة،2015م ب،57)؛ فالمفاهيم في حقيقتها معانٍ للأفكار التي يدركها العقل وتصور لها واقعاً محسوساً أو مدركاً في الذهن وما يدل على المحسوسات يكون أسهل، تعلماً من المفاهيم الدالة على الامور المعنوية.

4-"تؤدي الوسائل التعليمية دوراً كبيراً في مساعدة المعلم على أداء واجبه على نحو جيد، من خلال إعادة المادة على نحو جيد وتوزيع الوقت وتيسير الشرح بالصورة بدلاً عن اللفظ وتقليل جهده، وكذلك تساعد الطلبة على التشويق والقضاء على الروتين والملل". (عبيد،2001،39).

5-تعمل بعض الوسائل التعليمية كالأفلام السينمائية على تخطي أبعاد الزمان والمكان فيصور المعارك التي حدثت في الماضي أو ظواهر تحدث في مكان بعيد، تعمل على تقريب الظواهر والأحداث وإدخالها إلى الصف الدراسي وما يرافقها من ملخص لتلك الأحداث فتقدم الحرب التي دامت سنوات عدة في خمس عشرة دقيقة من دون إخلال بحجمها.

6-إن استعمال الوسيلة التعليمية يضيف إلى المادة العلمية حيوية ويجعلها ذات قيمة تطبيقية عملية يستطيع الطالب الإفادة منها في فعالياته المختلفة وفي الحياة العلمية نفسها.

7-يؤدي استعمال الوسيلة التعليمية إلى تعديل السلوك، وتكوين الاتجاهات الجديدة. (الحيلة، 2002).

والمقصود بالاتجاه: هو الاستعداد العقلي الذي يتكون عند المتعلم نتيجة الخبرات السابقة له، مما يجعله يسلك سلوكاً معيناً ذا طابع خاص إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الأداء. وباستعمال بعض الوسائل التعليمية كالملصقات أو التلفاز أو الأفلام بكثرة يساعد على تعديل سلوك الأفراد وتكوين أنماطٍ جديدة من السلوك المطلوب. (السعدي ،2004).

8-تعزز العلاقة بين المعلم والمتعلم وتحقق عدالة في فرص التعلم، إذ تتيح لأكبر عدد من الطلبة فرصاً تعليمية، وبذلك يمكن التغلب على مشكلة قلة المدرسين.

9-تنقذ المدرس من بعض مواقف الضعف وتظهر هذه لدى المبتدئين في الخدمة الضعاف بمادتهم، وحتى القدامى فقد يشتت ذهن المدرس، أو ينسى بعض عناصر درسه، فتنقذه الوسيلة وتذكره وتعينه على شرح درسه.

10-تساعد على بلورة الفكر العلمي المنظم لدى المتعلم وتعينه على حل مشكلاته خطوة خطوة بعد تحديدها، وتساعد على ربط الأجزاء ببعضها والأجزاء بالكل ومعرفة نسبة الأشياء.

11–تساعد على الطلاقة اللفظية من خلال تقليد الحوار (الحيلة, 2015م أ).

مقرر التربية الإسلامية والوسائل التعليمية:

إن التربية الإسلامية في أسمى معانيها، وأبلغ غايتها، وأعمق وسائلها وأساليبها، تربية ممتدة واسعة الأرجاء، تتعدى فواصل الزمان والمكان، وترتقي بالمتعلم إلى معالي الأمور، وتساعده على الرقى بمستواه الفكري والعاطفي والاجتماعي، والوصول به إلى أعماق ما يهدف التعليم الوصول إليه، فإنه من المهم أن يصل تدريس التربية الإسلامية في التعليم إلى أرقى المستويات، وتستخدم أدق الوسائل والتقنيّات التي تساعد على تفعيل مواقف التعليم والتعلم.

و إذا كانت التربية الإسلامية بهذه الأهمية، فإن الوسائل التعليمية تمثل إحدى القنوات المهمة التي تساعد مدرس التربية الإسلامية على تحقيق أهدافها، من هنا جاء إهتمام التربويين بضرورة استخدام الوسائل التعليمية في التعليم نتيجةً للتطور العلمي وما واكبه من ظهور تقنيّات حديثة تساعد المدرس في عملية التدريس دون الاعتماد على الألفاظ وحدها. لذلك يتطلب من مدرس التربية الإسلامية اتقان المهارات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية، ومبادئ التعامل معها حتى يعطي النتاجات التعليمية التعلمية المطلوبة فالتحديات التي يواجهّا العالَم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بالتقنيّات التعليمية الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات. (عفانة واخرون, 2015م)

2- الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة بحثت في مجال الوسائل التعليمية منها دراسة، عبد الكاظم(2011م). حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استعمال التقنيات التعليمية المتمثلة بجهاز العرض العلوي والفيديو التعليمي في تحصيل طالبات الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية، قامت الباحثة باختيار عينة قصدية، بلغت (73) طالبة بواقع (24) طالبة في كل مجموعة، وقد أظهرت الدراسة نتائج من أهمها: تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال جهاز العرض العلوي والفيديو التعليمي على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الملصقات، و على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم تطبيقه بعد انهاء التجربة.

و أجرى بني دومي، حسين ودرادكة، حمزة (2013م). دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسبورة الالكترونية في مملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها، في ضوء متغير الجنس والخبرة في التدريس، قام الباحث بتصميم استبيانين، كانت عينة الدراسة (94) معلماً ومعلمة، توصلت الدراسة الى نتائج منها، استخدام السبورة الالكترونية عالي، واتجاهاتهم نحوا استخدامها إيجابية، كما توصلت الدراسة الى عدم توفر البرمجيات التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في استخدام السبورة الالكترونية تعزى لمتغير الجنس والخبرة في التدريس .

كما أجرى الفيفي(2013م). دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع توفر تقنيات التعليم في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض ومعرفة واقع استخدام معلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية أثناء تدريسهم والتعرف إلى المعوقات التي يواجها المعلمون ، تم تطبيق الدراسة من خلال الاستبانة المعدة لها وبطاقة الملاحظة، توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها، ان تقنيات التعليم المتوفرة، السبورة البيضاء العادية، مسجل واشرطة مسجل، أجهزة حاسب آلي، جهاز عرض البيانات(داتا شوب)، السبورة التفاعلية، وكذلك أظهرت النتائج قلة توافر التقنيات

التربوية في المدارس ، وخرجت الدراسة بتوصيات منها التأكيد على ضرورة تزويد المدارس بتقنيات التعليم التي يحتاجها المعلم في التدريس.

و أجرى الحاج (2014م). دراسة هدفت إلى إيضاح أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم بجامعة الجوف "كلية العلوم والآداب بطبرجل "وإلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم بجامعة الجوف، أجرى الباحث مقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومن استبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من (13) عضو هيئة تدريس، ومن (60) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عدداً من النتائج من أهمها وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر كما أظهرت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالجامعة سلبية إذ يجب أخذها بعين الاعتبار، وعدم توفر الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس التي تدربهم على كيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها.

بعد استعراض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص أنه بالرغم من تنوع الدراسات السابقة التي بحث بعضها في واقع استخدام الوسائل التربوية الحديثة، وهدف قسم منها إلى معرفة مدى تمكن المدرسين من استخدام التقنيات التربوية الحديثة، والقسم الآخر هدف الكشف عن مدى توفر الوسائل التربوية الحديثة (تكنولوجيا التعليم) في مناهج مختلفة وفي بيئات مختلفة كذلك. إلا إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، مجتمعها وبالتالي عينتها، حيث لم يجد الباحث – في حدود علمه واطلاعه–إيه دراسة تناولت مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تربية بغداد الكرخ الثانية بصفة عامة، وكذلك تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها – في حدود علم الباحث واطلاعه– من حيث إنها تجمع بين مدى استخدام الوسائل التعليمية ودرجة توفرها الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس التربية الإسلامية في تربية بغداد الكرخ الثانية وعلاقة مدى استخدامها بمتغير الجنس والموقع الجغرافي للمدرسة.

و من خلال ما تقدم يرى الباحث بانه تتجلى أهمية البحث في:

1–أهمية مادة التربية الإسلامية بوصفها ركيزة رئيسية في حياة الطالب الدينية، والعلمية، والعملية، الفكرية، والاجتماعية، والاخلاقية.

2–أهمية الوسائل التعليمية بوصفها طريقة علمية ثبت أثرها في مواد دراسية أخرى ويمكن قياس أثرها تجريبياً إذ تسهم في استبقاء المعلومات لدى الطلبة والتأكد على نحو ميداني خاضع للتجريب من تأثير الفيديو والملصقات الجدارية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

3–إنصراف معظم الباحثين ولاسيما في مادة التربية الإسلامية إلى دراسة مواضيع القرآن الكريم وتلاوته أو أحاديث النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وقلة اهتمامهم بدروس السيرة النبوية المشرفة وحياة الصحابة (رضوان الله عليهم أجمعين) وهي مادة نوعاً ما جافة بالنسبة للطالب إذ لم تلق اهتماماً بالبحث والتدريس، مع أنها تأخذ نسبة لا بأس بها في المادة الدراسية فضلاً عن كونها مادة فكرية متصلة بجوهر العقيدة.

و عليه تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الوسائل التعليمية في التعليم، وخاصة مع زيادة اعتماد المجتمعات على هذه التقنية وزيادة الحاجة إلى بناء مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع مقتضيات العصر، الأمر الذي يتطلب تأهيل الأفراد ليكونوا معدين لمجابهة متغيرات المستقبل والتفاعل مع التطور المستمر في عالم التقنية. كما أن قياس اتجاه المدرسين نحو استخدم الوسائل التعليمية يساعد على التعرف والتنبؤ بسلوكهم في المستقبل إلى جانب إمكانية

تنمية وتطوير هذه الاتجاهات لتكوين اتجاهات إيجابية، ومساعدة المسئولين على فهم الواقع وبناء السياسة اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية.

إجراءات الدراسة:

بعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، ثم جمعت الاستبانات وفرغت البيانات الواردة في جداول خاصة ثم أدخلت في جهاز الحاسوب من أجل التحليل الإحصائي.

منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال تحليل استجابات مدرسي التربية الإسلامية ومشرفي التربية الإسلامية في العراق لمعرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية ودرجة توافرها في المدارس المتوسطة التابعة لتربية بغداد الكرخ الثانية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات ومشرفي التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة التابعة لتربية بغداد الكرخ الثانية والتي بلغ عددها (229) مدرسة متوسطة حيث كان عدد المدرسين والمدرسات والمشرفين فيها (310) بواقع (150) ذكور و (160) إناث حيث تم اختيار عينة عشوائية من كل منطقة تابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية حيث بلغ عدد العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها (31) مدرسة متوسطة بواقع (15) مدرس و (16) مدرسة ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة التابعة لتربية بغداد الكرخ الثانية. كما هو مبين في الجدول (1).

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس(النوع الاجتماعي) والموقع الجغرافي

المتغيرات		ذكر	أنثى	المجموع الكلي
الموقع الجغرافي	مدينة	5	7	**12**
	قضاء ناحية	3	5	8
	ريف نائية	7	4	11
		15	16	31

أداة جمع البيانات:

استخدم في هذه الدراسة استبانة تم إعدادها من قبل الباحث، من خلال الرجوع للأدب التربوي وللدراسات ذات الصلة. قام الباحث بتجهيز أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات الخاصة بموضوع الدراسة وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء رئيسة وهي:

الجزء الأول: تضمن معلومات عامة حول متغيرات الدراسة المستقلة من حيث النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والموقع الجغرافي للمدرسة (مدينة، قضاء ناحية، ريف نائية).

الجزء الثاني: تكون من (28) فقرة حول الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية التي تستخدم في تدريس مادة التربية الإسلامية، ومدى استخدام المدرسين والمدرسات لهذه الوسائل، وعلى المجيب في هذا الجزء من الاستبانة أن يحدد

مدى توافر الوسائل التعليمية وفق مقياس ذي مستويين (متوافرة، غير متوافرة)، وأن يحدد درجة الاستخدام وفق مقياس ذي مستويين (تستخدم، لا تستخدم)، وتمثل رقمياً (2، 1).

صدق الأداة:

الصدق هو شرط ضروري ينبغي توافره في الأداة التي تعتمدها إية دراسة، وتكون أداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه. وللتحقق من صدق فقرات الاستبانة وصلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح، وشمولها للجوانب المتعلقة بمدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ومدى توافر الوسائل في مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية. قام الباحث بعرض الصورة الأولية من هذه الاستبانة على لجنة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم والقياس والتقويم بلغ عددهم (10) خبيراً، طلب إليهم إبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاستبانة ومجالاتها في قياس ما وضعت لقياسه، ومن حيث الصياغة والوضوح والترتيب والإضافة والحذف. فقد اختيرت الفقرات التي أيد صلاحيتها بنسبة (80%) في حين استبعدت الفقرات التي حظيت بنسبة أقل من هذه النسبة، وفي ضوء آراء المحكمين أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى صياغة، وحذف الفقرات غير الصالحة وبهذا أصبحت الاستبانة مشتملة في صورتها النهائية (28) جهازاً ولوحة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Restest) وذلك بتوزيعها على عينة مكونة من (20) مدرسا ومدرسة من خارج عينة الدراسة بفارق ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثم استخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) فبلغت قيمة معامل الثبات كما هو مبين في الجدول (2).

جدول رقم (2):معاملات الثبات للاستبانة حسب الموضوعات

الموضوع	معامل الثبات
وفرة الأجهزة واللوحات	0.91
استخدام الأجهزة واللوحات	0.91

المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها تنازلياً. واستخدم اختبار (ت) وتحليل التباين لمعرفة أثر كل من النوع الاجتماعي، والموقع الجغرافي كما استخدم اختبار شافية للمقارنات البعدية لاكتشاف دلالة الفروق بين المتوسطات حسب مستويات المتغيرات.

تطبيق الدراسة:

اتبع الباحث الإجراءات الآتية لتطبيق الدراسة:

1–تم إعداد استبانة للكشف عن مدى استخدام الوسائل التعليمية ودرجة توفرها والمعيقات لدى عينة الدراسة المستهدفة من خلال الرجوع للدراسات والأدب التربوي المتعلق بالوسائل التعليمية عموماً، والتربية الإسلامية خصوصاً، كذلك الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال.

2–تم تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية.

3-تم القيام بإجراءات الصدق (من خلال عرضها على لجنة محكمين) والثبات لأداة الدراسة (من خلال حساب معامل الثبات حسب معادلة كوبر وتطبيقها على عينة استطلاعية).

4-تم تجهيز الأداة بصورتها النهائية.

5-تم استصدار كتب الموافقات الرسمية من الأطراف كافة لتسهيل عمل الباحث.

6-تم تطبيق الدراسة على أفراد الدراسة في العام الدراسي 2018/2017م.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي One way ANOVA. والمقارنات البعدية بطريقة شافيه واختبار (t، test).

عرض ومناقشة النتائج:

فيما يلي عرض شامل لنتائج الدراسة ومناقشتها حسب ترتيب الأسئلة:

أولاً: نتائج سؤال الدراسة الأول: ما درجة توافر الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين في مدارس تربية الكرخ الثانية؟

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الأول بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3): يوضح مدى توافر الوسائل التعليمية في التي تستخدم في تدريس التربية الاسلامية بالمدارس عينة البحث كما تشير اليه النسب المئوية

ت	الوسيلة التعليمة	نسبة الوفرة		المجموع
		متوفره	غير متوفره	
1	السبورة البيضاء (العادية)	%100	%0	%100
2	أجهزة حاسوب	%22	%78	%100
3	جهاز مشغل mp3	%13	%87	%100
4	جهاز استنساخ (طابعة)	%16	%84	%100
5	المصورات (صحائف حائطية)	%16	%84	%100
6	جهاز مشغل اقراص CD	%13	%87	%100
7	لوحة العرض (النشرات)	%13	%87	%100
8	الورق المقوى	%13	%87	%100
9	البطاقات (الملصقات)	%13	%87	%100
10	لوحة الجيوب	%10	%90	%100
11	الخرائط	%10	%90	%100

12	جهاز التسجيل واشرطة التسجيل	%6	%94	%100
13	المجسمات	%6	%94	%100
14	جهاز التلفاز	%6	%94	%100
15	مكبرات الصوت (سماعات)	%6	%94	%100
16	الشبكة العنكبوتية(الانترنيت)	%3	%97	%100
17	جهاز عرض الصور الشفافة الثابتة(السلايدات) وشفافيات	%3	%97	%100
18	السبورة المغناطيسية	%3	%97	%100
19	السبورة التفاعلية (الاضافية)	%3	%97	%100
20	جهاز عرض الفيديو واشرطة الفيديو	%3	%97	%100
21	السبورة الوبرية	%0	%100	%100
22	جهاز لوحي (ايباد)	%0	%100	%100
23	السبورة الضوئية	%0	%100	%100
24	جهاز عرض المعلومات (data show)	%0	%100	%100
25	جهاز تحكم DBS وكامرات مراقبة الطلبة	%0	%100	%100
26	جهاز عرض الصور المعتمة (الفانوس السحري)	%0	%100	%100
27	جهاز العرض السينمائي	%0	%100	%100
28	العينات	%0	%100	%100

يبين الجدول (3) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة توافر الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجه نظر المدرسين والمدرسات والمشرفين، أظهرت نتائج الدراسة نسب توافر الوسائل التعليمية ،حيث أظهرت النتائج توافر السبورة الاعتيادية (البيضاء) بنسبة بلغت (100%) فهي تمثل النسبة العليا من جميع الوسائل الأخرى، كما قد أظهرت النتائج نسبة توافر أجهزة الحاسوب بنسبة بلغت(22%) ،كما أظهرت النتائج نسبة توافر كل من المصورات والصحائف الحائطية وجهاز الاستنساخ بنسبة بلغت (16%) كما أظهرت النتائج نسبة توافر كل من لوحة العرض(النشرات) و الورق المقوى والبطاقات والملصقات وجهاز مشغل mp3 وجهاز مشغل الأقراص CD بنسبة بلغت (13%)، كما قد أظهرت النتائج نسبة توافر كل من المجسمات وجهاز تسجيل الأشرطة ومكبرات الصوت و وجهاز التلفاز بنسبة بلغت(10%)، كما أظهرت النتائج نسبة توافر لوحة الجيوب والخرائط المعتمه بنسبة بلغت(6%)، كما أظهرت النتائج نسبة توافر كل من السبورة التفاعلية والسبورة المغناطيسية وجهاز عرض الصور الشفافة وجهاز عرض الفيديو والشبكة العنكبوتية بنسبة بلغت (3%) كما أظهرت النتائج نسبة توافر كل من السبورة الوبرية والسبورة الضوئية والعينات وجهاز العرض السينمائي وجهاز عرض الصور و جهاز لوحي إيباد وجهاز عارض البيانات وجهاز والبرمجيات التعليمية وجهاز التحكم بنسبة بلغت (0%) علما أن قسماً من هذه الوسائل هي ملك شخصي للمدرس حسب ما جاء في إجابات المدرسين، وهذه النسب جميعها نسب قليلة جداً ، فقد

أظهرت النتائج إنخفاض في درجة توافر الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة جداً، مما يستدعي القائمين والمتخصصين في وزارة التربية العراقية إلى العمل على توفير الوسائل التعليمية بصورة عامة والخاصة بتدريس التربية الإسلامية بصورة خاصة، والجدول(3) أظهر هذه النتائج ونسب توافرها في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

سؤال الدراسة الثاني: ما مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في تربية الكرخ الثانية؟

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الثاني بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدولان رقم (4 أ) و(4 ب) التاليين:

جدول رقم (4 أ): يوضح مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية عينة البحث كما تشير اليه النسب المئوية

ت	الوسيلة التعليمية	مدينة ذكور		مدينة إناث		قضاء ذكور		قضاء إناث	
		ت*	لا*	ت	لا	ت	لا	ت	لا
1	السبورة البيضاء (العادية)	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0
2	السبورة التفاعلية (الاضافية)	%20	%80	%0	%100	%0	%100	%20	%80
3	السبورة الوبرية	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
4	السبورة الضوئية	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
5	السبورة المغناطيسية	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
6	لوحة العرض (النشرات)	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%20	%80
7	لوحة الجيوب	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
8	الورق المقوى	%20	%80	%0	%100	%0	%100	%0	%100
9	البطاقات (الملصقات)	%20	%80	%0	%100	%0	%100	%20	%80
10	المصورات (صحائف حائطية)	%20	%80	%0	%100	%0	%100	%20	%80
11	الخرائط	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
12	العينات	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
13	المجسمات	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%20	%80
14	جهاز العرض السينمائي	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
15	جهاز عرض الصور الشفافة الثابتة	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
16	جهاز عرض الصور المعتمة	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
17	جهاز مشغل **mp3**	%0	%100	%0	%100	%50	%50	%0	%100
18	جهاز مشغل اقراص **CD**	%0	%100	%0	%100	%50	%50	%20	%80
19	جهاز التسجيل واشرطة	%0	%100	%14	%86	%50	%50	%0	%100
20	جهاز عرض الفيديو واشرطة	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
21	أجهزة حاسوب	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%20	%80
22	جهاز لوحي (ايباد)	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
23	جهاز الاستنساخ (الطابعة)	%0	%100	%14	%86	%0	%100	%0	%100
24	جهاز عرض البيانات (**data**	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
25	مكبرات الصوت (سماعات)	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%20	%80
26	جهاز تلفاز	%0	%100	%14	%86	%0	%100	%0	%100
27	الشبكة العنكبوتية(الانترنيت)	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
28	برمجيات تعليمية (المصحف)	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%20	%80

*ت (تستخدم) *لا (لا تستخدم)

يبين الجدولان رقم (4 أ) و رقم (4 ب) النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني، حيث أظهرت النتائج نسبة استخدام السبورة الاعتيادية البيضاء (97%) فهي تمثل النسبة العليا من جميع الوسائل الآخرى، كما قد أظهرت النتائج نسبة استخدام كل من البطاقات والملصقات والمصورات والصحائف الحائطية وجهاز مشغل الأقراص بنسبة بلغت (13%) كما أظهرت النتائج نسبة استخدام كل من الورق المقوى وجهاز تسجيل الأشرطة وجهاز الاستنساخ والبرمجيات التعليمية بنسبة بلغت (10%)، كما قد أظهرت النتائج نسبة استخدام كل من السبورة التفاعلية والسبورة المغناطيسية والمجسمات وجهاز مشغل mp3 ومكبرات الصوت وجهاز التلفاز بنسبة بلغت(6%)، كما أظهرت النتائج نسبة استخدام كل من السبورة الضوئية وجهاز عرض الصور الشفافة وجهاز لوحي ايباد الشبكة العنكبوتية بنسبة بلغت (3%) علماً أن قسماً من هذه الوسائل هي ملك شخصي للمدرس حسب ما جاء في إجابات المدرسين، كما أظهرت النتائج نسبة استخدام كل من السبورة الوبرية ولوحة الجيوب والخرائط والعينات وجهاز العرض السينمائي وجهاز عرض الصور المعتمه وجهاز عارض البيانات فقد جاءت بنسبة استخدام بلغت (0%)، وهذه النسب جميعها نسب قليلة جداً ، فقد أظهرت النتائج تدني مدى استخدام الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة جداً من قبل المدرسين في تدريس مادة التربية الإسلامية ، والجدولان رقم (4 أ) و رقم (4 ب) يبينان هذه النتائج ونسب الاستخدام حسب متغيرات الدراسة النوع الاجتماعي (ذكر أنثى) والموقع الجغرافي(مدينة ، قضاء ناحية، ريف نائية).

جدول رقم (4 ب): يوضح مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية عينة البحث كما تشير اليه النسب المئوية

ت	الوسيلة التعليمية	ريف ذكور		ريف إناث		كلي ذكور		كلي إناث		كلي	
		ت*	لا*	ت	لا	ت	لا	ت	لا	ت	لا
1	السبورة البيضاء (العادية)	%100	%0	%75	%25	%100	%0	%94	%6	%97	%3
2	السبورة التفاعلية (الاضافية)	%0	%100	%0	%100	%7	%93	%6	%94	%6	%94
3	السبورة الوبرية	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
4	السبورة الضوئية	%0	%100	%0	%100	%7	%93	%0	%100	%3	%97
5	السبورة المغناطيسية	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%6	%94	%6	%94
6	لوحة العرض (النشرات)	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%6	%94	%6	%94
7	لوحة الجيوب	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
8	الورق المقوى	%28	%72	%0	%100	%21	%79	%0	%100	%10	%90
9	البطاقات (الملصقات)	%28	%72	%0	%100	%21	%79	%6	%94	%13	%87
10	المصورات (صحائف حائطية)	%28	%72	%0	%100	%21	%79	%6	%94	%13	%87
11	الخرائط	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
12	العينات	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
13	المجسمات	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%6	%94	%6	%94
14	جهاز العرض السينمائي	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
15	جهاز عرض الصور الشفافة الثابتة	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%0	%100	%7	%93
16	جهاز عرض الصور المعتمة	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
17	جهاز مشغل **mp3**	%14	%86	%0	%100	%14	%86	%0	%100	%6	%94
18	جهاز مشغل اقراص **CD**	%28	%72	%0	%100	%21	%79	%6	%94	%13	%87
19	جهاز التسجيل واشرطة	%14	%86	%0	%100	%14	%86	%6	%94	%10	%90

20	جهاز عرض الفيديو واشرطة	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%0	%100	%3	%93
21	أجهزة حاسوب	%28	%72	%0	%100	%14	%86	%6	%94	%10	%90
22	جهاز لوحي (ايباد)	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%0	%100	%7	%93
23	جهاز الاستنساخ (الطابعة)	%28	%72	%0	%100	%14	%86	%6	%94	%10	%90
24	جهاز عرض البيانات (**data**	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100	%0	%100
25	مكبرات الصوت (سماعات)	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%6	%94	%6	%94
26	جهاز تلفاز	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%6	%94	%6	%94
27	الشبكة العنكبوتية(الانترنيت)	%14	%86	%0	%100	%7	%93	%0	%100	%3	%97
28	برمجيات تعليمية (المصحف)	%28	%72	%0	%100	%14	%86	%6	%94	%10	%90

*ت (تستخدم) *لا (لا تستخدم)

ثالثاً: نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq$ 0,05)) في مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي الموقع الجغرافي، في مدارس تربية بغدد الكرخ الثانية؟

للإجابة على سؤال الدراسة، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq$ 0,05)) في مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي الموقع الجغرافي، في مدارس تربية بغدد الكرخ الثانية؟ تم استخدام تحليل التباين في مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، انثى)، وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الثالث والخاص بمتغير الجنس بدت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات في الجدول (5) التالي:

جدول رقم (5): جدول (5) جدول تحليل التباين للكشف عن علاقة متغير الجنس في مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريسهم

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المجموعات	F قيمة	Sig
التباين بين المجموعات	57.7	7	.005		
التباين داخل المجموعات	594.5	216	2.8	3	.004
التباين الكلي	652.2	223			

من الجدول (5) يلاحظ أن قيمة F (3). وSig يسأوي (0.004) مقارنة مع مستوى المعنوية بين 0.005 فهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq$ 0,05)) بين المتوسطات، في مدى استخدام مدرسي و مدرسات مادة التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية، يعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) وللوقوف على مدى الاستخدام بالنسبة لمتغير الموقع الجغرافي بواسطة اختبار (t,test) ، فقد تم تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الثالث والخاص بمتغير

الموقع الجغرافي فقد بدت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات في الجدول (6) التالي :

جدول رقم (6): الخاص باختبار (t,test) للكشف عن أثر متغير الموقع الجغرافي في مدى استخدام مدرسي التربية الاسلامية للوسائل التعليمية في تدريسهم

	قيمة (t)	Sig
متوسط استخدام الذكور مقارنة بمتوسط استخدام الإناث في المدينة	0	1.00
متوسط استخدام الذكور مقارنة بمتوسط استخدام الإناث في القضاء	1.5	0.13
متوسط استخدام الذكور مقارنة بمتوسط استخدام الإناث في الريف	2.2	0.03
متوسط استخدام الذكور مقارنة بمتوسط استخدام الإناث بصورة عامة	1.08	0.30

تظهر النتائج في الجدول رقم (6) عدم وجود فروق معنوية بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي ولكلا الجنسين(الذكور والإناث) في المدينة بقيمة t(0) وSig (1)، كما يظهر الجدول نفسه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) في القضاء بقيمة t (1.5) وSig(0.13)، ويظهر الجدول (6) أنه توجد فروق بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) في الريف بقيمة t(2.2) و Sig (0.03). ، كما يوضح الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0,05$)) بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي (مدينة ، قضاء ناحية، ريف نائية) ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) بصورة عامة بقيمة(t,test) و(sig) (1.08) (0.30).

مناقشة نتائج الدراسة:

سؤال الدراسة الأول:

ما درجة توافر الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين في مدارس تربية الكرخ الثانية؟ أظهرت النتائج انخفاض في درجة توافر الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة جداً، يعزو الباحث هذه النتيجة الى عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم في العراق بشكل عام ومديرية تربية بغداد الكرخ الثانية بشكل خاص بتوفير وتجهيز المدارس بالوسائل التعليمية التي يحتاج إليها المدرس ليتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس، وكذلك عدم اهتمام المدرسين بتوفير الوسائل التعليمة أو المطالبة بتوفيرها من المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية. اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة، بني دومة، حسين و درادكة، حمزة (2013م) حيث جاء فيها قلة توفر الوسائل التعليمية، كما قد اتفقت مع دراسة، الفيفي(2013م) حيث توصلت الى قلة توفر الوسائل التعليمية.

سؤال الدراسة الثاني:

ما مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في تربية الكرخ الثانية؟ أظهرت النتائج تدني مدى استخدام الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة جدا من قبل المدرسين في تدريس مادة التربية الإسلامية حتى الوسائل التقليدية القديمة، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم الاهتمام من قبل المشرفين التربويين لحث المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، فقد أظهرت النتائج تدني الاستخدام حتى في الوسائل المتوفرة في المدارس وكما يعزوها الباحث الى عدم الاهتمام من قبل الإدارات المدرسية والمدرسين أنفسهم في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، حيث كان قسم من المدرسين لا يستخدمون

السبورة الاعتيادية. علماً انها متوفرة بدرجة 100% في جميع المدارس. اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة، الحاج(2014م) حيث جاء فيها أن واقع استخدام الوسائل التعليمية سلبي، كما قد اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة، بني دومة، حسين و درادكة، حمزة (2013م) حيث جاء فيها نسبة الاستخدام بدرجة عالية.

سؤال الدراسة الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0,05$)) في مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي الموقع الجغرافي، في مدارس تربية بغدد الكرخ الثانية؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق معنوية بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) في المدينة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية يعزى لمتغير الموقع الجغرافي ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) في القضاء، توجد فروق بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) في الريف ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0,05$)) بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي (مدينة ، قضاء ناحية، ريف نائية) ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) بصورة عامة. اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة، بني دومة، حسين و درادكة، حمزة (2013م) حيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0,05$)) في مستوى استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس (الذكور، الإناث).

استنتاجات الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. انخفاض في درجة توافر الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة جداً.
2. تدني مدى استخدام الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة جدا من قبل المدرسين في تدريس مادة التربية الإسلامية.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0,05$)) بين المتوسطات. في مدى استخدام مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية، يعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0,05$)) بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي (مدينة ، قضاء ناحية، ريف نائية) بصورة عامة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة قيام الإدارة المدرسية بتصميم الوسائل التعليمية.
2- تشجيع المدرسين على استعمال الوسائل التعليمية.
3- التوجيه الفاعل لزيادة الميزانية المخصصة للوسائل التعليمية.
4- تخصيص مكان لعرض الوسائل التعليمية وحفظها.
5- تزويد المدرسين بمعلومات حديثة عن الوسائل التعليمية ومصادر الحصول عليها.

المقترحات:

1-إجراء دراسات مماثلة وعلى عينات أكبر ومواد دراسية أخرى ومراحل تعليمية مختلفة.

2-إجراء دراسة بالعنوان نفسه على المرحلة الثانوية.

3-إجراء دراسة حول أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الإسلامية ولمراحل دراسية مختلفة.

قائمة المراجع والمصادر:

اولاً: القران الكريم:

ثانياً: المصادر:

1.الحيلة، محمد (2002) **تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير**، ط1 عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.

2.الحيلة، محمد (2009) **تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير**. ط2، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.

3.الحيلة، محمد (2014م أ) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. ط9، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

4.الحيلة، محمد (2014م ب) **تصميم التعليم نظرية وممارسة**. ط 5، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

5.الحيلة، محمد (2015م أ) **الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها**. ط8، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

6.الحيلة، محمد (2015م ب) **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**. ط8، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

7.السعدي، ساهرة (2004م) **مهارات التدريس والتدريب عليها – نماذج تدريبية-على المهارات**، ط1: عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

8.عبيد، ماجدة (2001م) **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**. ط 1، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والطباعة.

9.عفانة، عزو والخزندار، نائلة ومهدي، ربحي والكحلوت، نصر (2015م) **طرق تدريس الحاسوب**. ط 5، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

10.الوكيل، حلمي (1999م) **تطوير المناهج أسسه أساليبه خطواته معوقاته**. ط1، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي للنشر والطباعة والتوزيع.

ثالثاً: الدراسات والرسائل العلمية:

1. بني دومي، حسين ودرادكة، حمزة (2013م) واقع استخدام معلمين المرحلة الأساسية (نظام الفصل) للسبورة الالكترونية في مدارس مشروع جلاله الملك حمد في مملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، 14(3)،275-306.

2.الحاج، أكرم محمد (2014م) أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الالكترونية في التعليم بجامعة الجوف (دراسة احصائية). **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الوادي، جانفي، المملكة العربية السعودية، 13، (4)،3-33.

3.عبد الكاظم، نغم (2011م) أثر استعمال الفيديو التعليمي والملصقات الجدارية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الإسلامية، **دراسات تربوية**، 14، 123–162.

4.الفيفي، عيسى(2013م) **واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القران الكريم في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

5.اللقاني، عبد الحميد (2009م) **واقع تطوير المشرف التربوي لأداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم**. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة ام القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.